رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)76("لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر"للشيخ مصطفى العدي تاريخ82-01-0202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد. عليه الصلاة والسلام فمرحبا بكم ايها الاخوة الكرام في هذا اللقاء الجديد. وارحب ابتداء شيخنا - 00:00:00

بارك الله فيك. آآ كذلك بارك الله فيكم ايها الحضور الكرام. والمشاهدين والمستمعين واسأل الله عز وجل ان يجعل سعيكم هذا في موازين حسناتكم فمن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا - 00:00:20

الى الجنة. ومع آآ اشكال جديد اورده المصنف الطحاوي رحمه الله تعالى وقد اورد قوله عز وجل لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة - 00:00:40

وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. آآ روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل عن هذه الاية فقال لا القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر. ثم نزل بعد ذلك قوله - 00:01:10

تعالى غير اولي الضرر. فكان هذا منزل على اسباب النزول. وسئل ايضا ابن عباس والسائل ابو نظرة آآ المنذر بن ما لك؟ لا عفوا هل في سبب نزول هنا؟ او هذا تفسير؟ اه عفوا - 00:01:40

ثم قال ابن عباس بعد ذلك وبين ان ابن ام مكتوم لما نزلت هذه الاية جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله انا اعمى وطلب منه الرخصة في ترك الجهاد فنزل غير اولي الضرر - 00:02:00

لان الاية نزلت دون قوله غير اولي الضرر. اما الذي يعارض هذا على قول المصنف رحمه الله تعالى ان ابا نضرة سأل ابن عباس عن قوله تعالى يا ايها لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر. فيقول هنا - 00:02:20

اتى بالاية كاملة فيقول في رواية مقسم ان قوله غير اولي الضرر تأخر. وفي رواية ابي النضر انه سألها ابن عباس عنها كاملا. فهذا الاشكال الذي اورده. يعني ايه الاشكال؟ مش فاهم - 00:02:40

الحديث الاول من طريق مقسم عن ابن عباس. هم. والفت النظر الى ان رواية مقسم عن ابن عباس فيها بعض النزاع الا ما قال فيه مقسم سمعته. وهو هنا يقول سمعت. سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول - 00:03:00

لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر لا عفوا لا يستوي القاعدون من المؤمنين. نعم. والمجاهدون في سبيله الا لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر. نعم. كتفسير. نعم. كتفسير. هم - 00:03:20

فابن عباس يفسرها ينزلها على القاعدون عن بدر والخارجون الى بدر هذا تفسيره في الاول اليس كذلك؟ ما المشكل؟ يقول سم قام ابن ام مكتوم فقال طلب الرخصة من رسول الله - 00:03:40

فنزل قل طلب الرخصة للتخلف انما هو قام ابن ام مكتوم كانه يستفسر عن حاله على اية حاله يعني مش هتفرق كتير جاء ابن ام مكتوم يشتكي ضراوته الى رسول الله. انا اعمى ما استطيع الجهاد - 00:04:00

فنزلت غير اولي الضرر. بعد الاية بمدة. يعني وهذا المثال لما يذكره بعض اهل العلم ان من الاية قد يتأخر سبب نزولها عن سائر الاية كقول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم - 00:04:20

البيت الابيض من الخيط الاسود ثم اتموا الصيام الى الليل. نزلت كلمة من الفجر بعد مدة حتى يتبين لكم الخط الابيض الخط الاسود

منها الفجر بعد بعد مدة لكن هنا انا مش شايف اشكال للان لا يستوي القاعدون من المؤمنين - 00:04:40
والمجاهدون في سبيل الله نزلت هكذا. ابن عباس فسرها القاعدون عن بدر والزاهبون الى بدر. وهذه احدى صورهم. احدى صورها. لا نستطيع ان نقصر الاية على اه على من شهد بدرا ومن تخلف عن بدر لا نستطيع ان - 00:05:00
تقصر الاية على من شهد بدرا او على من تخلف عن بدر لا نستطيع ذلك بعد مدة نزلت غير اولي الضرر. لما جاء ابن ام مكتوم يشتكي ضراوته الى رسول الله - 00:05:20
وجه الاشكال يا شيخ تامر حفظك الله. المصنف رحمه الله تعالى يقول الاشكال في الرواية الثانية. ايوه الذي رواه ابو نضرة عن ابن عباس يقول سألت ابن عباس وذكر الاية كاملة لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرب. فيقول - 00:05:40
هذا ظاهره انها نزلت كاملة. والاولى ظاهره انها نزلت دون قوله غير اولي الضرر. احسن الله اليك. اه. احسنت الارض. لكن الوقفة في ماذا؟ نعم. ما الثانية ما فيها ذكر سبب نزول على الاطلاق. صحيح. ابو نظرة - 00:06:00
اسأل ابن عباس عن تفسير الاية كاملة. يسأل ابن عباس عن تفسير الاية ما معنى قوله تعالى يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. يشتله يونس وابن عباس يفسرها له - 00:06:20
ما لها تعلق بسبب النزول. ما لها تعلق بسبب النزول. يسأل عن تفسيرها. لكن الوضع الاول يبين وقت نزول غير اولي الضرر وانها بعد نزول الاية. ما فيش مشكلة لا. نعم لا لا اشكال. الله يكرمك. تفضل نعم يا شيخ - 00:06:40
نتكلم على رؤية نقصد عن ابن عباس ولا رؤية الحكم عن المقصد؟ لا رواية مقسم عن ابن عباس هل نقسم سمع ابن عباس كل الاحاديث او في احاديس لم يسمعها منه. اه اتكلم على هزا يعني. لان رؤية الحكم على المقصد رواية الحكم عن النقص المعروف هو سند الحكم عن المقصد عند ابن عباس - 00:07:00
الحكم محسن سمع منه اشياء نادرة ايضا لابن عباس هو صرح في روايتنا بالسماع عن ابن عباس سمعته يقول فمصرع فيها بالسماء لكن العلماء من يستثني بعض الروايات التي يلمسها المحسن ابن عباس فحررها بس. اتفضل. نعم. اورد هنا ايضا اشكالا - 00:07:20
اخر يقول كيف سأل الصحابي الجليل عن هذا السؤال؟ وهو عنده من العلم والفقه يعني كيف ظن ان الله سبحانه وتعالى لم يستسني اصحاب الاعزار؟ ايوة لعل عنده رصيد سابق - 00:07:40
في هذا الباب لانه جاء يستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني رجل اعمى والمدينة كثيرة السباع والهوام وليس لي قائد يوائمني اتأذن لي ان اصلي في - 00:08:00
في بيتي فازن له فلما انصرف نادوه هل تسمع النداء؟ قال نعم قال فاجب. عند من سمى ابن ام مكتوم ولا في في رجل نعمة. فلعله قال انا اريد ايضا التثبت في امر الجهاد فقد آآ آآ - 00:08:20
آآ رفضت رفضت الرخصة لي في مسألة الصلاة في البيت. هذا هو. نعم. والله اعلم نعم. وان كانت هناك التماسات اخر. زدنا يا شيخ تامر. وهذا يعني آآ يعني شهادة اشهد بها ان هذا توفيق من من الله للشيخ. الله يبارك - 00:08:40
لان المصنف لم يورد هزا آآ الرد في رفع هزا الاستشكال. وانما اورد قول اخر. اتفضلي. ولكن قول شيخنا اوجه الله يبارك فيك والله يغفر لي ولكم. امين. طيب ايضا آآ نود من فضيلة الشيخ ان نعلم هل القاعدين المذكورين في اول - 00:09:00
الاية هم المذكورين في اخر الاية؟ بمعنى بمعنى ان الله تعالى قال لا يستوي القاعدون ثم مقال فضل القاع القاعدين على آآ نعم من المؤمنين غير للضرر والمجاهدون في سبيل الله باموالهم وانفسهم. نعم. فضل الله المجاهدين المجاهدين - 00:09:20
المجاهدين القاعدين وكلا وعد الله بالحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيما. نعم. فهل هناك فرق بين القاعدين الاوائل من ذكر بلا شك. نعم. بلا شك. لان القاعدين اصناف واشكال. نعم. في قاعد عظمت - 00:09:50
همته وعظمت نيته وربي يعلم من قلبه انه يحب الله ورسوله ويحب الجهاد ولكن حبس ولكن حبس وفي قاعد من الذين يقول عليهم الناس الان بركة يا جامع يعني ايه بركة يا جامع - 00:10:10
ابوه قال له روح صل كاره فوجد الجامع مغلقا قال يابا الجامع قافل فقال لك بركة جمع قلنا نم. اه لا رواية غير كده خالص خالص.

المهم ان القاعدين يختلفون - 00:10:30
في مراتب ايمانها. في التليفون في مراتب ايمانية. ويختلفون في سبب قعودهم. هناك قاعد من غير مصر هناك قائد وعزر هناك قائد بعزر ويتمنى من الله ان يكون حضر. وهناك قائد بعذر - 00:10:50
ولكنه وافق هوى في نفسه. فالقاعدون درجات. فسينزل قوله تعالى فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم هل القاعدين درجة؟ وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين اجرا عظيمة. فهؤلاء في القاعدين الذين لم يفكروا في الجهاد ولم يتمنوهم فيما اعلم. اعني الاخيرة التي هي فضل الله - 00:11:10
جيدين على القاعدين اجرا عظيما. نعم. ولعلها في هذا تسلية لمن تاقت نفسه للجهاد ولم يمكن فانه يؤجر بالنية بازن الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من سأل الله الشهادة بصدق - 00:11:40
بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه. اخرجه مسلم. نعم. ايه؟ اه آآ بمناسبة هذا الحديث شيخنا آآ ثبت التفضيل في هذه الاية بين المجاهدين ومن حبسهم العزر والحديث ما سرتم مسيرا الا وشاركوكم في الاجر. فهنا تفضيل وهنا مشاركة في الاجراء - 00:12:00
فكيف نجمع؟ الحمد لله والصلاة والسلام وبعد. في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم لم ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا شاركوكم الاجر حبسهم كلمة شاركوكم الاجر المشاركة اللي هتقتضي التسوية. انت شريكي لكن بنسبة كم - 00:12:30
شريك بنسبة عشرة في المية او بنسبة تسعين في المية او بنسبة كم؟ فالمشاركة في الاجر لا تعني التساوي في الاجر لا تعني التساوي في الاجر والله اعلم. وهناك وجه اخر تفضل بذكري يا شيخ تامر - 00:13:00
نعم كتب له حديث اذا مرض العبد او سافر كتب له من الاجر ما كان يعمل صحيحا مقيما اخرجه البخاري في صحيحه. ولكن انتقد على البخاري اخراجه لهذا اخراج في هذا الحديث وذلك ان في سنده ابراهيم ابن عبدالرحمن السكسكي وهو ضعيف - 00:13:20
ولكن اتى الحافظ ابن حجر لجزئية منه بشواهد كثيرة. وهي جزئية المرض. اذا مرض العبد كتب له من الاجر ما كان يعظم صحيحا اتى لها بشواهد كثيرة. اما جزئية السفر - 00:14:10
لم اقف لا على شاهد ثابت او غير ثابت ضعف فيه قريب والله اعلم وهل معنى ان الله عز وجل كتب له الاجر؟ هل يعني هل هذا الاجر الكامل؟ ويستوي مع ان باشر السفر وباشر - 00:14:30
مباشرة كل هذا مرده الى الله سبحانه. نعم. كل هذا مرده الى الله سبحانه. هل اجره يعظم هالاجر ممكن يفوق اجر المجاهد المباشر او المسألة مردوها الى الله لا تنبني على قوة ايمان الشخص - 00:14:50
ومدى حبه لرسول الله. الا ترى ان قوما كانوا مع رسول الله؟ ويصلون معهم وغيرهم احيانا من الصحابة ايضا لكن كانوا يتخلفون لاعزار يثابون ايضا بل ثواب ان قد يفوق الاولين؟ نعم - 00:15:10
ليس معنى ان غير الصحابي يفوق الصحابي ليست. اتفضل. آآ ايضا آآ هنا اشكال يقول كيف طلب ابن ام مكتوم الرخصة في بدر ويقول انس رأيته يحمل راية سوداء في القادسية - 00:15:30
ما عندنا اشكال يعني ام مكتوم كان النبي يستخلفه على المدينة استخلفوا يجعلوا اميرا على المدينة بعد خروجه. وهو اعمى. فلا ان يؤخذ الى القادسية وقل احملوني ويجعل له عريش ويرفع الراية وهو وهو اعمى. ولا يباشر قتالا - 00:15:50
انما له عريش لكلمة شهد لا تعني في كل الاحوال المشاهدة بالعين المشاهدة بالعين كلمة شهد كثيرا ما تعني حضر شهد بمعنى حضر تقول انت شهدت المباراة مسلا شهدت صلاة الجمعة ما معنى شهدت صلاة الجمعة - 00:16:20
حضرت صلاة الجمعة فلا يمنع ان يكون الامير يؤخذ فمن شهد منكم الشهر. فمن شهد منكم الشهر احسنت فليصمه. يؤخذ تأمير ويوضع في عريش يعطي الثقة في نفوس الجنود ويحمل راية وهو اعمى ما فيها مشكلة. نمشى - 00:16:50
يقول واستسني من الواجب لكن هو خرج تطوعا من عند نفسي. خلاص؟ يعني هو يجب عليه. فاضل كما يقول. يقول قد استثني من

الواجب وبقي النفل. لانه يجوز له ان يخرج لكن حتى خروجه وقتاله في - 00:17:10
لا يستساغ لانه يلقي بنفسه الى الى التهلكة فلابد ان تأولها تأويلا ينسجم مع الاية. لكن انا كرجل اعمل في الحديث احب ان اسأل سؤاله من حقي ذلك. فاسأل الشيخ تامر معلش سامحني. سامحني. هل ثبت لديك - 00:17:30
بالسند ان ابن امي مكتوب شهادة القادسية يحصن المجموعة. والله اعلم. انت راجعت؟ نعم. اه ممكن تزكر لنا سندا ان كنت هتزكر ولا لا هيحضرني الان. لا يحضرك الان. الله يحفزك يا شيخ. ماشي. طيب. اتفضل لان احيانا - 00:17:50
كثيرا من المغازي لا لا تذكر لها لا تذكر لها لا تكاد تذكر لها اسانيد. وان ذكرت تكون بلاغات او تكون والمراسيل والله اعلم. تفضل. نعم. اه انتهينا. انتهينا. اه نعم. سؤال ايها الاخوة. سؤال يزكر قول ابن عباس - 00:18:10
في في بدري وهل هل كتاب بدري كان واجب على المسلمين او النبي صلى الله عليه وسلم دعاهم للنفير اجمع حتى يقال قعود او غير او الاعمى يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن حاله. انت الان لا تنتقد الشيخ تامر انت تنتقد ابن عباس. اقوال اخرى بين اقوال ابن عباس - 00:18:30
احنا قلنا ابتداء ان قصر ابن عباس رضي الله عنهما الاية لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والمجاهدون في سبيل الله يوم بدر قل ان هذا القصر قصر آآ ازا فهمنا انه يريد قصر الاية عليهم ليس بصحيح. انما الاية عامة في كل من جاهد - 00:18:50
وكل من قاد نعم. والله اعلم. طب النبي خرج الى بدر دون ما كان خرج للقتال صلى الله عليه تفضل. نعم. ابن عباس رضي الله عنه هو يعني يعظم بلده عن غيرها يعني - 00:19:20
يعني يقول ذلك تعظيما لبدر عن غيرها. تعظيما لبدر عن غيرها. ماشي لان بدر المجاهدون فيها افضل المجاهدين. المجاهدون فيها افضل المجاهدين. لذلك وما يدريك يا عمر لعل الله اطلع لاهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم. هتلاقوا سؤال يا جماعة بارك الله - 00:19:40
وفيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاك الله خير يا شيخ تامر. احسن الله اليك يا شيخ. ونافع الله بك الاسلام والمسلمين والسلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:20:10
- 00:20:20